

جامعة محمد خيضر بسكرة

المستوى سنة أولى ماستر تاريخ الوطن العربي المعاصر

المقياس: الاستشراق وتاريخ الوطن العربي المعاصر

إعداد: الدكتورة براهيم نصيرة

عنوان المحاضرة: وسائل واليات الاستشراق

مراجع المحاضرة:

1/ شاكر عالم شوقي: الاستشراق أخطر تحدي للاسلام، مجلة دراسات

الجامعة الإسلامية العالمية شيئا غونغ، مج 03 ديسمبر 2006.

2/ إسماعيل علي محمد: الاستشراق بين الحقيقة والخيال، دين، دبت، ديم

لم يترك المستشرقون وسيلة لنشر أبحاثهم وبت آرائهم والبحث في

حضارة وواقع المسلمين الا واعتمدوها ومنها:

1/ التأليف:

ألف المستشرقون عدد ضخم من الكتب تنوعت موضوعاتها بين القرآن والسنة والتصوف والادب واللغة والتاريخ الإسلامي...، منها تاريخ الادب العربي لبروكلمان، المعجم العربي اللاتيني لجورج فيلهم فرايتاك، علما ان البعض من المؤلفات تعمدوا فيها التحريف والتزييف.

2/ إصدار المجلات:

منها مجلة ينابيع الشرق " برجشتال "، مجلة الإسلام باريس 1895، مجلة العالم الإسلامي تحت إشراف البعثة العلمية الفرنسية بالمغرب 1906، مجلة عالم الإسلام الروسية 1912، مجلة العالم الإسلامي الأمريكية 1911.

3/ إنشاء الجمعيات الاستشرافية:

في منتصف القرن 19 قام المستشرقون بإنشاء جمعيات للدراسات الاستشرافية في أوروبا وأمريكا منها الجمعية الآسيوية في باريس 1822، الجمعية الملكية الآسيوية في بريطانيا وإيرلندا في 1823، الجمعية الشرقية الأمريكية 1842، الجمعية الشرقية الألمانية 1845.

4/ جمع المخطوطات العربية:

بدؤوا بهذا العمل منذ زمن بعيد، وكانوا على وعي تام وإدراك لقيمة هذه المخطوطات التي تحمل تراثا غنيا، وبعد حملة نابليون على مصر 1798 تزايد نفوذ أوروبا في الشرق، وساعد ذلك على جمع الكثير من المخطوطات علنا وسرا، بمختلف الطرق، لما نقلت هذه المخطوطات إلى

أوروبا حظيت باهتمام كبير، تم حفظها وصيانتها من التلف والضياع، فهرست وصنفت حسب المواضيع، وأُتيحت للراغبين في الاطلاع.

وقام Ahluardt بوضع فهرس للمخطوطات العربية الموجودة في مكتبة برلين، في عشر مجلدات بكل دقة وعناية وفن، كما قام مستشرقو بقية الدول الأوروبية بنفس العمل تقريبا.

5/ التحقيق والنشر:

حقق المستشرقون الكثير من كتب التراث العربي الإسلامي وقابلوا بين النسخ المختلفة ولاحظوا الفروق وأثبتوها، ورجحوا منها، وأضافوا إلى ذلك فهارس أبجدية للموضوعات والاعلام والآيات والاحاديث و أثبتوها في أواخر الكتب التي نشروها، كما أنجزوا أحيانا شروحات وافية.

6/ الترجمة:

ترجم المستشرقون المئات من الكتب العربية الى لغاتهم منها دواوين الشعر والمعلقات وتاريخ أبي الفداء، وتاريخ الطبري ومروج الذهب للمسعودي وتاريخ المماليك للمقريزي، كما تم ترجمة معاني القرآن الكريم لأول مرة في القرن 12، ووصلت ترجمة معاني القرآن إلى 21 لغة.

7/ إرساليات التبشير:

قام المستشرقون بأرسال بعثات تبشيرية تزاوّل أعمال إنسانية في الظاهر كالمستشفيات، الجمعيات الخيرية، المدارس، الملاجئ، والتبشير في حقيقتها، نذكر من الجمعيات جمعية الشبان المسيحية.

8/ عقد المؤتمرات:

لإحكام خططهم في الحقيقة ، ولبحوث عامة في الظاهر عقدوا مؤتمرات موضوعها الاستشراق وما زالوا يعقدونها، وأول مؤتمر كان سنة 1873.

9/ إلقاء المحاضرات:

في الجامعات والمعاهد والجمعيات العلمية، والمؤسف أن أشدهم خطرا وعداء للإسلام كانوا يستدعون إلى جامعات القاهرة، دمشق، بغداد، وغير ذلك ليتحدثوا عن الإسلام.

10/ الصحافة:

استخدم المستشرقون الاعلام المكتوب من خلال كتابة المقالات حول العالم الإسلامي في صحفهم المحلية وأحيانا إشتروا نمم صحف عربية منها الصحافة المصرية على الأخص للتعبير عن الآراء المسيحية.